

# «كش هب نىقى ضقن»

ضقن كش هب ار نىقى :دىامرف ىم .دىنبب ار «[\[1\]](#)كشلاب نىقىلا ضقنت ال» ثىدح نكن.

هداس ىلىخ ىلاؤس ؟هدمآ هك ىكش اى تسا هدمان هك ىكش:لاؤس

!م نك ضقن ار نىقى نآ هلىسو هب هنوگچ نم ،تسا هدمان هك تسا صخشم ،هدمان هك ىكش نىقى ،هدمآ كش ىتقو .تسا لاحم هب فىلكت تسا هدمآ هك ىكش هب نىقى ضقن مدع،فرط نآ زا ؟[\[2\]](#)م نكن ضقن روطچ نم ؛تسا هدش ضقن شدوخ

رما،دوصقم.تسین نىقى لاح،نىقى زا دارم :مىتفگىم ام،دىان شىپ تالكشم نىا هكنىا يارب نامىارب لوصا رد ام و.[\[3\]](#)دندوب هدرک راهظتسا لوصا ىاملع زا ىلىخ هك تسین مکحتسم مکحم :هك تساحضاو

،دوب هدش تبات مه نىا تىاور اب رگا نوچ ؛تسا حلطصم نىقى ،لوا نىقى زا روطنم هنآلوا [\[4\]](#).مىدرکىم باحصتسا

مه هراما و هنىب ؛تسا دارم،حلطصم نىقى «**نىقىب هضقنت نكلو**» فرط نىا زا هن و [\[5\]](#).دنكىم ضقن ار باحصتسا

---

هل تلق :لاق قرارز نع زيرح نع دامح نع ديعس نب نيسحلل نع هدانسإب نسحلل نب دمحم- ١- ٦٣١ [\[1\]](#) نيعلل مانن دق قرارز اي لاقف عوضولا هيلع ناتقفخلل وةقفخلل بجوت أ عوضو ىلع وه و ماني لجرلا هبنج ىلى كرح إف تلق عوضولا بجو بلقلل و نذألل و نيعلل تمان اذإ نذألل و بلقلل ماني ال و ىلع هنإف ال و نب رمأ كلذ نم عيجي ىتح مان دق هنأنقيتسي ىتح ال لاق هب ملعي مل و عيش 1ج ؛ةعيشلل لئاسو).رخأ نيقيي هضقنت امنإ و كشلاب ادبأ نيقييلاضقنت ال و هئوضو نم نيقيي (٢٤٥ص ؛

كشف نيقيي ىلع ناك نم :لاق ةئامعبرألل ثيدح يف ع ىلع نع هدانسإب لاصخلل يف و ٦- ٦٣٦ (٢٤٦-٢٤٧ص ؛ 1ج ؛ةعيشلل لئاسو) نيقييلا ضقني ال كشلل إف هنيقيي ىلع ضميلف

دامح نع اعيمج ناداش نب لصفلل نع ليعامسإ نب دمحم نع و هيبأ نع ميهاربإ نب ىلع نع و ٣- ١٠٤٢- زرحأ دق و عبرأ يف وأ وه ثالث يف ردي مل اذإ :لاق ثيدح يف ع امهدحأ نع قرارز نع زيرح نع ىسيي نب يف كشلل لخدني ال و كشلاب نيقييلا ضقني ال و هيلع عيش ال و رخأ اهيلي فاضأ ماق ثالثلا ينيبي نيقييلا ىلع متي و نيقييلا كشلاب ضقني هنكل و رخآلاب امهدحأ طلخي ال و نيقييلا (216ص ؛ 8ج ؛ةعيشلل لئاسو).تالاحل نم لاح يف كشلاب دتعي ال و هيلع

هل تلق :لاق قرارز نع زيرح نع دامح نع ديعس نب نيسحلل نع هدانسإب نسحلل نب دمحم- ١- ٤١٩٢ كلذ نيقييلا مل و هباصأ دق هنأ تننط إف لاق نأ ىلىل ي نم عيش وأ هريغ وأ فاعر مديبو ث باصأ

[هباوج و كشلا و نيقىلا عامتجا ناكم اى لكشلا] (ةىناتلا)

يواست نع ةرابع ناك ىتم نيضيقيقنلا دحأب قلعلتملا كشللا نا وه و ،لاكشا ماقملا يف دروأ دق - دوجوب نيقيقيلا ءاضتقال ،تبلل رخآل اضيقيقنلاب قلعلتملا نيقيقيلا ىفان مدعلا و دوجولا يداقتعا و ةراهطلا نقيت عم ثدحللا يف كشللا عامتجا نكمي فيكف ،رخآل اضيقيقنلا يفن نيضيقيقنلا دحأ ؟سكعلاب

عامتجا هب ينعن ال كشللا هعفري ال نيقيقيلا :انلوق ناب ىركذللا يف ديهشلا انخي ش باجأ و نيقي عفري نيضيقيقنلا دحأ يف كشللا نا ةرورض ،كلذ عنانتمال دحاولا نامزللا يف كشللا و نيقيقيلا نمزللا يف كشللاب همكح نع جرخي ال لوألا نمزللا يف ناك يذللا نيقيقيلا نا هب ىنعملا لب ،رخآل هيلع نطلال حجري ف دحاولا نمزللا يف كشللا و نطلال عامتجا ىلإ لوؤي ،ناك ام ءاقب ةلاصلال يئانثلا نأ ،نيقيقيلا و كشللا ينامز رياغت (هرس سدق) همالك لصاح و ،يهتنا .تارابعلا يف درطم وه امك عفري ال كشللا اذهف ،اثدحم هنو ك يف لبقتسمللا يف كشي مئارهطتم هنو ك يضاملا يف نقيتي لقانلا ققحتي نا ىلإ ءاقب نطي و قباسلا مكحللا كلذ بحصتسي لب قباسلا نيقيقيلا مكح

كلذ ةطحال م دنع ذإ ،ثحب لحم «خلإ .كشللا و نطلال عامتجا ىلإ لوؤي :هلوق نا الإ ديح وه و يف كشللا و نطلال عمتجي مل ف ،امه و رخآل فرطلا و انط كشللا يفرط دحأ بلقني باحصتساللا ضعب هدروأ اذك ،هنيقي عفري امك رخآل نط عفري نيضيقيقنلا دحأ يف كشللا و فيك ،دحاولا نامزللا هيلع نيخاتملا يققحم .

هلوق يف كاردتساللا ةلمج همهفت امك ،نيقيقيلا لباق ام ماقملا اذه يف كشللاب دارملا ناب بيحأ و لهأ صنل قفاوملا وه ىنعملا اذه لب «رخأ نيقيبي هضقني نكل و» :ةمدقتملا ةرارز ةحيحص يف كشللاب ذئنيح و لوقعملا لهأ ضعب حالطصا وهف نيذاقتعالا يواست ىلع هقالطإ ام و ،ةغلللا كلذ ةطحال م دنع هيف بالقانلا -ةبسنللا يفرط نم لكل زيوجتلا قلطم وه و -روكذمللا ىنعملا عامتجا ىلإ ي «كشللا و نطلال عامتجا ىلإ لوؤي» :لاق هئا ىرت ال ،هنيقي عفري ال و باحصتساللا عقوق امك بالقانلا ىلإ يدؤملا بالقانلا ظفل رباعي مل و ،هفلأخم زيوجت و ةبسنللا يفرط نط هلالا ءاش نا اهنايبي تأس ىرخأ ةهج نم ةشقانم هيف نا الإ نيتم ديح وه و .ضرتعمللا مال ك يف ىللاعت .

سفن ينعأ ةراهطلا هيلع بترتت ام ىلع انه ثدحللا لمحب كرادملا يف دنسللا ديسلا باجأ و عوقو يف كشللا يئاني ال ىنعملا اذهب هلوصح نقيت و» :لاق ،كلذ نم لصاحلا رثألا ال ببسللا مسحي ال ببسللا سفن ىلع لمحللا درجم ناب ريبح تنأ و .يهتنا «امهتقو دحتا نا و هدعب ةراهطلا امهيقلعت نامز ددعت وأ نيقيقيلا و كشللا ينامز ددعت ربتعي مل ام لاكلشإلا ةدام .

نامز ددعت عم دحاو نامز يف نيقيقيلا و كشللا عامتجا مازتلا زاوج لاق ي نا باوجللا هجو يف رهطألا و وأ ببسللا سفن ثدحلاب داري نا نم معأ ضام نامز يف ثدحللا لوصح نألا نقيتي نأ ،امهيقلعتم ،ثدحللا كلذ نع ةرخاتم ةقباس ةراهط عوقو يف نألا كلذ يف اضيأ كشي مئارهطتلا رثألا انه كشللا و نيقيقيلا عامتجا نا كشللا و ،هيلع بترتملا هرتأ وأ ءوضولا سفن ةراهطلاب ديرأ ءاوس نمك امهينامز فالختخال امهيقلعتم ضقانت مدعل ،هيتعي لللخ ال و هيف كشللا امم دحاو نمز يف فلكت ىلإ جاتحي ال ذئنيح و ،هعاطقنا يف كاش وه و احبص رهطتلا عوقو رهطلا دنع نقيت ماكحأ يف ةرضانلا قئادحلا .نطلال ىلع نيقيقيلا لمح ال و .هيف تفرع ام عم ببسللاب صيخستلا (397-399 ص ،ج2 ؛ةراهطلا ةرتعلا

يف هئايج تابثإل اهقالطإب كسمتن باحصتساللا نايح ىلع صوصنلا ةلالد تمت نأ دعب [3] ىلإ هجت لاوقأ كانه نكل و ،هئايج مومع ىنعم اذه و ،هئاكرأ اهيف متت يتلا تالاحلا لك عيملج لومشللا نع ليلدلا قالطإ روصق ىوعدب ،ضعب و دراوملا ضعب نيبي هئايج يف ليصفتلا امهمحر) يئانللا ققحملا و يراصنألا خيشلا هيلإ بهذ ام :وه و اهمهأ ركذ ىلع رصتقن و ،دراوملا يف كشللا دراوم يف هئايج مدع و عفارلا يف كشللا دراوم يف باحصتساللا نايح نم (هللا

ي.ضتقمملا

رارمتسالا وءاقبلل الباق ائيش نوكي ةرات هءاقب يف كش يذلا نقيتملا نأ: امءادم حيضوت و كلذ لثم يفف ،عفارلا ورط لامتحا نم أشني هءاقب يف كشلا و ،عفارب عفترى امنإ و ،هعبطب ثدح اهضقني مل ام تثدح ام ىتم اهعبطب رمتست يتلا ةراهلل: هلاثم و ،هباحصتسا يرجي

يتلا ةعمشلاك ،هسفن يف ءاقبلل ةيلباقلا دودحم هءاقب يف كش يذلا نقيتملا نوكي ىرخا و ءهتنا لامتحال اهرون ءاقب يف كش اذإف ،حيرلا اهيلع بهي مل ول ىتح نمز رورمب ءلاحم ال يهتنت ي.ضتقمملا يف كشلا درومب كلذ ىمسي و ،باحصتسالا رجي مل هتيلباق

هءالطإ لومشل ،باحصتسالا ليلد ءالطإ فالخ ىلع ليصفتلا اذه نأ ودبي ىلوالا ةرطنلاب و عنمت ليلدلا يف ةتك ن زاربإ نم لومشل مدعب نيلائلل دب الف ،ي.ضتقمملا يف كشلا دراومل نيءهءوب اهنم صاصتءالا ةءافتسا بيرقت و (ضقنلا) ةملك اهنأ يعدا دق ةتك نلا هءه و ،هءالطإ نع

نع يهنلا ناسلب باحصتسالا لعج دق و ،مربم و مكحم وه امل لح ضقنلا نأ: لوالا هءولا و ةمربم و ةمكحم اهضقن نع يهنى يتلا ةقباسلا ءلاحلا نوكت نأ دب الف ،ضقنلا ةيلباقلا ءوكشم تناك اذإ امأ و ،اهنع ديلا عفر ىلع ضقنلا قدصي يكل اهتعي بطب ةرمتسم ،اهعبط بسحب اهلالحنال ،اهيلإ ضقنلا دانسلإ حصي ال اهتيلباق ءهتنا ضرف ىلع يهف ءاقبلل نع لوقت امنإ و ،ضعب هنع اهضعب تلصف اذإ ،اهتضقن ني: ءككفتملا طويءال نع لوقت ال تنأف و ءاقبلل باحصتسملا ةيلباق زارءا دراومب نذإ ليلدلا صتءي ف ،هتللح اذإ كلذ مكحملا لبحلا رارمتسالا

هيف ماكءا هءج نع شتفنل باحصتسملا و نقيتملا ىلإ دنسي مل ضقنلا نأ هءولا اذه ىلع دري و نيقيلا و ،ةياورلا يف نيقيلا سفن ىلإ دنسلا لب ،ءاقبلل هتيلباق ضارءفا يف اءءن ىتح ءلاح نع رطنلا عطقب اهيلإ ضقنلا دانسلإ حصم ءوسر اهيف و ةمكحتسم ءلاح هسفناب ؛ 1ج ؛ ( ىمالسا تاراشتنا عبط ) لوصأ ملع يف سورء ) .ءاقبلل هتيلباق ىدم و باحصتسملا ( ٤٣٦-٤٣٥ص

ىف هب ملع ءاوس نامز ىف ئىشللا ءوحو امءدحا: دندومرف باحصتسا تامؤقم ناىب رءءىش موءرم [4] ، نامه) ربتملا نطللا واملعلا بءاقبللاب مكءالا هءارا نىح كلذ زارءا نم دب ال معن ال ما هءوحو نامز ( ٢٤ص

ءىامرف ىم هىافك رءءنوآ موءرم [5]

مالءلا امنإ و دروم يف ةربتملا ءرامأ عم باحصتسالا ناىرء مءع يف ةهشب ال هنأ نىئال ماقملا هءاطء و اهرابتعا ليلد نيب قيوفوتلا و ءمءءال و ءورولل هنأ يف

سيل هءالء ىلع ةربتم ءرامأ ببسب قباسلا نيقيلا نع ديلا عفر نإف ءورولل هنأ قيءءال و ال نأ لءال سيل هءفو ىلع ءرامأ عم هنع ديلا عفر مءع و نيقيلاب لب كشلاب نيقيلا ضقن نم ( ٤٣٩-٤٢٨ص ؛ ) تيبللا لءعبط ) لوصأ ءيافك ) .ءءءال لمءال موزل هءج نم لب هب هضقن مزلي